@ 228 @ على الاخر .

وقال قتادة ايضا والحسن ! 2 2 ! على الناس والعمران .

وهذان القولان على ان اللفظة من البغي .

وقال بعض المتأولين هي من قولك بغي إذا طلب فمعناه ! 2 2 ! حالا غير حالهما التي خلقا وسخرا لها .

وقال ابن عباس وقتادة والضحاك ! 2 2 ! كبار الجوهر ! 2 2 ! صغاره .

وقال ابن عباس أيضا ومرة الهمداني عكس هذا والوصف بالصغر وهو الصواب في ! 2. ! 2

وقال ابن مسعود وغيره ! 2 2 ! حجر احمر وهذا هو الصواب في ! 2. ! 2

و ^ الؤلؤ ^ بناء غريب لا يحفظ منه في كلام العرب أكثر من خمسة اللؤلؤ والجؤجؤ والدؤدؤ واليؤيؤ وهو طائر والبؤبؤ وهو الأصل .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال ابو الحسن الأخفش في كتابه الحجة ورغم قوم انه قد ينفرج ! 2 2 ! من الملح ومن العذب .

قال القاضي أبو محمد ورد الناس على هذا القول لأن الحس يخالفه ولا يخرج ذلك الا من الملح وقد رد الناس على الشاعر في قوله .

(فجاء بها ما شيت من لطمية % على وجهها ماء الفرات يموج) + الطويل + .

وقال جمهور من المتاولين إنما يخرج ذلك من الأجاج في المواضع التي تقع فيها الأنهار والمياه العذبة فلذلك قال ! 2 2 ! وهذا مشهور عند الغواصين .

وقال ابن عباس وعكرمة إنما تتكون هذه الأشياء في البحر بنزول المطر لأن الصدف وغيرها تفتح اجوافها للمطر فلذلك قال ! 2 2 ! وقال أبو عبيده ما معناه إن خروج هذه الأشياء إنما هي من الملح لكنه قال ! 2 2 ! تجوزا كما قال الشاعر عبد ا بن الزبعري .

(متقلدا سيفا ورمحا %) + مجزوء الكامل مرفل + .

وكما قال الآخر .

(علفتها تبنا وماء باردا %) .

فمن حيث هما نوع واحد فخروج هذه الأشياء إنما هي منهما وإن كانت تختص عند التفصيل المبالغ بأحدهما وهذا كما قال تعالى ! 2 2 ! نوح 15 - 16 .

وإنما هو في إحداهن وهي الدنيا إلى الأرض .

قال الرماني العذب فيهما كاللقاح للملح فهو كما يقال الولد يخرج من الذكر والأنثى .

وقرا نافع وأبو عمرو واهل المدينة (يخرج) بضم الياء وفتح الراء .

(اللؤلؤ) رفعا .

وقرا ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (يخرج) بفتح الياء وضم الراء على بناء الفعل للفاعل وهي قراءة الحسن وأبي جعفر .

وقرا أبو عمرو في رواية حسين الجعفي عنه (يخرج) بضم الياء وكسر الراء على إسناده الى ا تعالى أي يتمكينه وقدرته (اللؤلؤ) نصبا ورواها ايضا عنه بالنون مضمومة وكسر الراء .

و ^ الجواري ^ جمع جارية وهي السفن .

وقرا الحسن والنخعي بإثبات الياء .

وقرا الجمهور وأبو جعفر وشيبة بحذفها .

وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر والكسائي (المنشآت) بفتح الشين أي انشاها ا والناس